

١٧ ربيع الأول ولادة الإمام

جعفر بن محمد الرضا صلى الله عليه

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ
خَازِنِ الْعِلْمِ، الدَّاعِي إِلَيْكَ بِالْحَقِّ النُّورِ
الْمُبِينِ. اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ مَعْدِنَ كَلَامِكَ
وَوَحْيِكَ وَخَازِنَ عِلْمِكَ وَلِسَانَ تَوْحِيدِكَ
وَوَلِيَّ أَمْرِكَ وَمُسْتَحْفَظَ دِينِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ
أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ
وَحُجِّجِكَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

من أقواله

(عليه السلام):

- اُنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَكَ، وَلَا تَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكَ.

- لَا وَرَعَ أَنْفَعُ مِنْ تَجَنُّبِ مَحَارِمِ اللَّهِ، وَالْكَفِّ عَنِ أَذَى الْمُؤْمِنِينَ وَاغْتِيَابِهِمْ، وَلَا عَيْشَ أَهْنًا مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ.

- وَلَا مَالٌ أَنْفَعُ مِنَ الْقُنُوعِ بِالْيَسِيرِ الْمُجْزِي.

- وَلَا جَهْلٌ أَضَرُّ مِنَ الْعُجْبِ.

- قِيلَ لَهُ (عليه السلام): عَلَى مَاذَا بَنَيْتَ أَمْرَكَ، فَقَالَ: عَلَى أَرْبَعَةِ أَشْيَاءٍ:

عَلِمْتُ أَنَّ عَمَلِي لَا يَعْمَلُهُ غَيْرِي فَاجْتَهَدْتُ،
وَعَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مُطَّلِعٌ عَلَيَّ فَاسْتَحْيَيْتُ،
وَعَلِمْتُ أَنَّ رِزْقِي لَا يَأْكُلُهُ غَيْرِي فَاطْمَأْنَنْتُ،
وَعَلِمْتُ أَنَّ آخِرَ أَمْرِي الْمَوْتُ فَاسْتَعَدَدْتُ.

